



Dirāsah Tahlīliyah Liltadrībāt Fī Kitāb Ta'lim Allughah Al'arabiyah Litulāb Alshafi Alkhāmis Al Ibtidāi Liwizārah Alsyu`ūn Aldīniyah Al Indūnīsiyah ām 2020

دراسة تحليلية للتدريبات في كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الابتدائي لوزارة
الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020

Ardinil Yulianda^{1*}; Fajar Sidiq²; Hisan Mursalin³

¹Universitas Islam Negeri Surakarta, Indonesia

²Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah Sukabumi, Indonesia

*ardinilyulianda474@gmail.com

fajar@gmail.com

hisan@gmail.com

Abstract

This study aimed to know the forms and types of exercises prepared in the Arabic language teaching book for the fifth grade of primary school of the Indonesian Ministry of Religious Affairs in 2020, and this study follows the analytical descriptive approach, and the method used by the researcher in collecting data is the library method and the documentary method. The result of this research is that the form of exercises in the Arabic language teaching book for the fifth grade of primary school of the Indonesian Ministry of Religious Affairs in 2020 AD is divided into the four language skills: listening, speaking, reading, writing, including: optional, pairing, transferring, exchanging question and answer, arranging Random letters, true and false.

Key words: *exercises; teaching Arabic; the primary book for the Ministry of Religious Affairs.*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk dan jenis latihan yang disusun dalam buku ajar bahasa Arab kelas V SD Kementerian Agama RI Tahun 2020. dan metode yang digunakan peneliti dalam mengumpulkan data. adalah metode perpustakaan dan metode dokumenter. Hasil dari penelitian ini adalah bentuk latihan dalam buku ajar bahasa Arab untuk kelas V SD Kementerian Agama RI Tahun 2020 M terbagi menjadi empat keterampilan berbahasa yaitu menyimak, berbicara, membaca, menulis, meliputi: pilihan, memasangkan, mentransfer, bertukar tanya jawab, menyusun huruf Acak, benar dan salah.

Kata kunci: *buku utama Kementerian Agama, pengajaran bahasa Arab, soal latihan*

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أشكال و أنواع التدريبات المعدة في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020، وهذه الدراسة تسلك على منهج الوصف التحليلي وأما الطريقة يستخدمها الباحث في جمع البيانات هي الطريقة المكتبية و الطريقة الوثائقية. ونتيجة هذا البحث هي أن شكل التدريبات في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020 م مقسم إلى المهارات اللغوية الأربعة: الاستماع، والكلام، والقراءة، الكتابة، منها : الاختياري، والتزويج، والتحويل، وتبادل السؤال و الجواب، وترتيب الحروف العشوائية، والصواب و الخطاء.

الكلمات المفتاحية: التدريبات، تعليم اللغة العربية، الكتاب الإبتدائي لوزارة الشؤون الدينية.

المقدمة

من مميزات اللغة العربية في نظر الدين الإسلامي أنها لغة القرآن الكريم و لغة السنة النبوية الشريفة. وأن القرآن صار معجزة الرسول بلغته البديعة و أسلوبه المبين لسائر الأساليب المألوفة عند العرب قاطبة. ولا يخفى علي أحد أن إندونيسيا هي إحدى الدول التي أكثر مجتمعا هم المسلمون. وهم طولبوا بأن لا بد من فهم دينهم فهما واسعا و صحيحا بطريقة تعليم و تعلم اللغة العربية , حيث إن دين الإسلام أنزله الله باللغة العربية. ولما كان إدراك اللغة العربية يمثل بابا لفهم الدين شاملا و صحيحا, قامت الحكومة الإندونيسية تحت إشراف الوزارة الدينية بتأليف كتاب تعليم اللغة العربية للمراحل شتى ثم قامت بعد ذلك بنشر الكتب إلى المدارس. وأجود الكتاب المدرسي خاصة في كتاب تعليم اللغة العربية هو الذي يتكون فيه بعض العناصر منها: التدريبات و التمرينات لتقويم قدرة الطلاب في استيعاب المهارة الأربعة. لأن التدريبات تسهم بدور حاسم في عملية التعلم وهي جزء أساسي من الكتاب وبهذا تدفع الباحث إلى معرفة التدريبات في هذا الكتاب وتحليلها مع السعي إلى تنمية مهارة الطلاب في اللغة العربية.

منهج البحث

استخدم الباحث في كتابة هذا البحث منهجا وصفيا حيث يستند هذا البحث إلى التحليل (حصر جميع جزئيات الموصوف، وتصنيفها، وترتيب هذه التصنيفات حسب نظام تحدده مشكلة البحث) وأما الأسلوب العلمي المستخدم في كتابة هذا البحث فهو أسلوب كفي أو نوعي أي أنه الأسلوب الذي يعتمد على الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث : جمع المادة العلمية، وتحليلها، وعرض نتائج البحث. هذا البحث بحث كفي (Qualitative) Research وهو منهج البحث الذي لا يحتاج إلى تصميم فروض البحث ولا يستعمل الباحث الرقم في تفسير عن النتائج. وعرف بوغان وتيلور أن المنهج الكيفي هو إجراءات البحث التي تنتج البيانات الوصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من الإنسان أو السلوك أو الملحوظة.

نتائج البحث

أ.دراسة تحليلية لتدريبات

أ.أ مفهوم الدراسة

وهي عبارة عن متابعة موضوع معين، وقراءته قراءة واضحة من خلال دراسة مصادر تبحث في كافة تفاصيله، وعادةً تستخدم الكتب كمصدر رئيسي للدراسات، وتعرف الدراسة أيضاً بأنها متابعة لحالة ما، قد تكون جديدة، وغير مكتشفة من قبل، وتساهم دراستها في تعريف الناس بها، وإثراء المجال العلمي الذي ترتبط فيه.

أ.ب مفهوم التحليلية

تحليلية عند قمر الدين، التحليل هو نشاط تفكير لوصف الكل إلى مكونات من أجل التعرف على علامات المكونات وعلاقتها مع بعضها البعض ووظائف كل منها في كل واحد متكامل. المراد من دراسة تحليلية هي البحث الذي يتضمن معالجة موضوع ما بالتحليل والنقد لمعرفة واقعية الحال للحصول على الحقيقة الواقعية السديدة.

أ.ج مفهوم التدريبات

يعرف "رشدي طعيمة" الاختبار "بأنه مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارسين أن يستجيبوا لها بهدف قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة، وبيان مدى تقدمه فيها، ومقارنته بزملائه.

ب. كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الابتدائية لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020

ب.أ التعريف عن الكتاب

الكتاب المدرسي باللغة العربية للصف الخامس الابتدائية الذي كتبه أحمد زمراي وعدله ستي صالحة هو من الكتب المدرسية عن التربية الإسلامية ودروس اللغة العربية التي قامت ونشرت وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا من خلال المديرية العامة للتربية الإسلامية.

ب.ب محتويات الكتاب

يحتوي كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الابتدائية لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020 على الفصلين، لكل الفصل يحتوي فيه ثلاثة دروس، ومجموع الدروس في هذا الكتاب ستة دروس. وموضوعات الدروس في كل الدرس متنوعة، وفي كل درس يشتمل على الكفاءات الأولية والكفاءات الأساسية، والهدف من التعلم، وخريطة المفاهيم. وفي خريطة المفاهيم أربع الأنشطة التي فيها تقديم النص، فهم النص، إنتاج النص جماعيا، وإنتاج النص فرديا. كل الدرس يتكون من 30 صفحة للتدريبات ويصمم فيه الامتحان نصف السنة الأول بعد إنجاز الدرس الثالث والامتحان النصف السنة الثاني بعد إنجاز الباب السادس.

ج. تحليل التدريبات في كتاب تعليم اللغة العربية للصف الخامس الابتدائية لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية
عام 2020

إن من صفات اختبارات الكتب الجيدة أنها موزعة على كل درس و أنها في كل درس ترتبط بشيئين: أحدهما محتوى الدرس السابق وثانيهما مهارات الدرس الجديد. وهي بذلك تقيس ماهو أبعد من مجرد النجاح في حل اختبارات درس معين. إنها تعطي للمعلم مؤشرات جاهزة لقدرة الطلاب على الانتقال للدرس الجديد واستيعاب ما فيه. فوجدنا أن هذه الصفة للتدريبات وجدت عند كتاب تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الخامس الابتدائي لوزارة الشؤون الدينية الإندونيسية عام 2020. إلا أن ما يلي بعض الملحوظات التي وجدها الباحث من خلال استقراؤه للتدريبات:

ج.أ.الدرس الأول

هذا تدريب الاستماع في الدرس الأول قسم أ ص: ٨، يستخدم طريقة الإعادة والترديد وهو من نوع التدريبات الآلية، يدرّب الدارس على ممارسة مهارة الاستماع، خاصة في مخارج الحروف الصحيحة و التدريب على الفهم لمعنى المفردات المقروءة، فنذكر مثالا: قرأ المدرس "العين" و أمر الطالب أن يكتب العلامة الصحيحة. فيطلب من الطالب أن يكتب العلامة الصحيحة في المكان المناسب يدل على أنه فهم معناها.

ج.ب.الدرس الثاني

هذا تدريب القراءة في الدرس الثاني قسم أ ص 18، يدرّب الدارس على قراءة النص عن المهنة، ثم يأتي في قسم ب الأسئلة التي تستند إجابتها على النص فبا التالي لا بد على الطالب التركيز والملاحظة جيدا في قراءة النص، وفي قسم ج يدرّب الدارس على الاختيار ووضع علامة صحيحة على عبارة صحيحة وعلامة خاطئة على عبارة خاطئة وهذا تدريب نوع من التدريب المعنى أي أني يجيب الدارس الاجابة مستعينا بفهمه للنص .

ج.ج.الدرس الثالث

هذا تدريب القراءة في الدرس الثالث قسم أ-ب ص 29، يدرّب الدارس على قراءة النص حديقة الحيوانات، ثم تأتي في قسم ب الأسئلة التي تستند إجابتها على النص فبا التالي لا بد على الطالب التركيز والملاحظة جيدا في قراءة النص، و يدرّب الدارس على الاختيار ووضع علامة صحيحة على عبارة صحيحة وعلامة خاطئة على عبارة خاطئة وهذا تدريب نوع من التدريب المعنى أي أني يجيب الدارس الاجابة مستعينا بفهمه للنص .

ج.د.الدرس الرابع

هذا تدريب الكلام في الدرس الرابع ص 46، يستخدم طريقة "التعبير الموجه" ويدرب الدارس على ممارسة التعبير عن غرفة الاستقبال والمذاكرة ويوجب الطالب وفقا للصورة الموجودة. فالكتاب يذكر مثالا واحدا، مثل(بيت- غرفة)،والسؤال: 1:ماذا في البيت؟ 2: في البيت غرفة. وعلى الدارس قياس البقية مستعينا بالكلمات الرئيسة المكتوبة، وفي قسم ب يستخدم طريقة تأسيس لعادة هو نوع من التدريبات الاتصالية، يدرب الدارس على الممارسة با الكلام غير أن يعتمد على النص .

ج.ه.الدرس الخامس

هذا تدريب الكتابة في الدرس الخامس قسم أ ص 59، يستخدم الطريقة تعبير مصور حيث إن الطالب لا بد أن يعبر الجملة وفقا للصورة الموجودة، كما مثله الكتاب (صورة أمين المكتبة أمام الرف) والاجابة: هذا أمين المكتبة هو أمام الرف، وعلى الدارس قياس البقية مستعينا بالصورة الموجودة، وفي قسم ب يدرب الدارس على أن يرتب الكلمة لتصبح جملة مفيدة . في قسم ج يستخدم طريقة تأسيس لعادة هو نوع من التدريبات الاتصالية، يدرب الدارس على الممارسة با الكتابة غير أن يعتمد على النص .ويكتب حسب ما لديه من المعلومات، وفي قسم د يدرب الدارس على وصف الصورة الموجودة عن معمل ومكتبة المدرسة دون أن يعتمد على النص وهذا نوع من التدريبات الاتصالية.

ج.و.الدرس السادس

هذا تدريب الاستماع في الدرس السادس قسم د ص 66، يستخدم طريقة الإعادة والترديد وهو من نوع التدريبات الآلية، يدرب الدارس على ممارسة مهارة الاستماع، خاصة في سماعه مخارج الحروف الصحيحة و التدريب على الفهم لمعنى المفردات المقروءة عن معمل ومكتبة المدرسة، فنذكر مثالا: قرأ المدرس "الموز" و أمر الطالب أن يكتب العلامة الصحيحة. فيطلب من الطالب أن يكتب العلامة الصحيحة في المكان المناسب يدل على أنه فهم معناها. وفي قسم ج يدرب الدارس على استماع الجملة ثم يضع العلامة الصحيحة في جملة صحيحة وكذا عكسه.

خلاصة البحث

بناء على ما تقدم عرضه وبيانه خلال هذا البحث المتواضع، استخلص الباحث أهم النتيجة التالية، تم تصميم الوحدة الدراسية تتكون عن ستة دروس، تتضمن كل درس نص واحد ولكن ليس على حد سواء، فالدرس الأول تتعلق بأعضاء الجسم، والدرس الثاني عن المهنة، والدرس الثالث عن حديقة الحيوانات، والدرس الرابع عن غرفة الاستقبال وغرفة المذاكرة، والدرس الخامس عن المعمل ومكتبة المدرسة، والدرس السادس عن المقصف. وتم تحليل التدريبات مع مراعاة التدرج في عرض المادة التعليمية ، مع مراعاة الفروق في الممارسة بين الطلاب ، واختيار تعديلات النص المختلفة.الدرس الأول حتى الدرس السادس تعتمد على تقديم النص ،المفردات والتراكيب ،استماع النص،فهم نص القراءة وتحليل نص القراءة، تعبير الموجه جماعيا وتعبير الموجة ذاتيا، ويحدد الأهداف التي يتوقعها الطلاب بعد دراسة كل درس في النهاية ، وتكون المحتويات مناسبة لمستوى المتعلم ، وتقديم المفردات في سياق كامل ، والاهتمام بقدرة الطلاب على الإجابة ، ووضع قائمة بالتعبيرات الجديدة الواردة في كل درس. وتطوير التدريبات في كل درس ، وتقديم المفاهيم الثقافية بطريقة شيقة واستخدام الصور.

المراجع

1. ابن جني. (1421هـ-2013م). الخصائص، بيروت: دار الكتب العلمية.
2. تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم. اقضاء الصرط المستقیم لمخالفة أصحاب الجحیم، تحقیق: ناصر عبد
الکریم العقل.
3. مراد الشوابكة، أهمية اللغة العربية ومكانتها، 2 ديسمبر
2020، https://mawdoo3.com/أهمية_اللغة_العربية_ومكانتها;2021/2/16
4. هشيم عشري، "خصائص اللغة العربية الفصحى و مكانها في دين الإسلام"، مجلة البيان،
vol.01, no.01, ص 58
5. ساجدة أبو صوي، ترتيب الدول من حيث عدد المسلمين، ٦ أغسطس
٢٠١٩، https://mawdoo3.com/ترتيب_الدول_من_حيث_عدد_المسلمين;202/2/23
1
6. أحمد مخلص. (2009 م). مهارة الكلام وطريقة تدريسها.
7. رشدي أحمد طعيمة. (1410هـ/1989م). تعليم اللغة لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، جامعة
المنصورة مصر.
8. عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. (1431 هـ). إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. المملكة
العربية السعودية: العربية للجميع.
9. كي سوريادارما. (2016 م). التدريبات اللغوية المشوقة في تعليم اللغة العربية على ضوء المهارة الكتابة.
ص: 56. <https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/lisanu/article/view>

10. بدر بن مسفر المسفر. الكتاب المدرسي وأهميته. 5 جمادى الأولى/1436،
https://units.imamu.edu.sa/shis/baha-2021/2/24.inst/EduArticles/Pages/artical2_5_5_1436_1.aspx
11. أسوة حسنة. (2014 م). مشكلات إستراتيجية التدريبات (*Drill Strategy*) في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية، (IAIN) تولونج أجونج.
12. إيمان الحيارى. (2021 م) تعريف التدريب، ٢٠ يونيو ٢٠١٧،
تعريف_التدريب/ <https://mawdoo3.com/> ; 6 مارس 2021
13. بوتري رزكية. (2017 م). استخدام التدريبات اللغوية لترقية قدرة الطالبات على الإنشاء دراسة تجريبية بمعهد دار الإحسان (Aceh Besar) ، وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية جامعة الران يري الإسلامية الحكومية بندا آشيه،
وليد جابر. (2003م) التدريبات اللغوية والقواعد،